

# المؤسسة التربوية والتنشئة الاجتماعية

أولا - مدخل مفاهيمي.

01 - مفهوم التنشئة الاجتماعية.

02 - مفهوم المؤسسة التربوية.

أولا - مدخل مفاهيمي.

## 1 - مفهوم التنشئة الاجتماعية.

يقصد بالتنشئة الاجتماعية حسب تعريف د. حامد عبد السلام زهران، عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف الى اكتساب الفرد، طفلا فمراهقا، فراشدا، فشيخا، سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة مجتمعه والتوافق الاجتماعي معه، وتكسبه الطابع الاجتماعي، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

وتتصف التنشئة الاجتماعية بعدة صفات من بينها:

- أنها عملية تعلم اجتماعي: تعلم الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي المعايير والأدوار والاتجاهات.
- أنها عملية نمو: يتحول بها الفرد من التمرکز حول الذات إلى الأسننقوالى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية.
- أنها عملية مستمرة: ذات مراحل متسلسلة من الطفولة إلى المراهقة فالرشد ثم الهرم والشيخوخة، ولكل مرحلة خصائصها واحتياجاتها.
- أنها عملية ديناميكية: فعن طريق التفاعل والتغير ترسخ عمليات الأخذ والعطاء، التي تكون الشخصية الناضجة.

- أنها عملية معقدة متشابكة: متعددة المهام والأساليب، ولتحقيق الأهداف.<sup>2</sup>

## 2. 1 أشكال التنشئة الاجتماعية: التنشئة الاجتماعية تأخذ شكلين رئيسيين هما:

أ-التنشئة الاجتماعية المقصودة: والتي تتم في الأسرة والمدرسة، فالأولى تعلم أولادها سلوكات وفقا لنظامها

الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل باتباع ذلك وتزودهم بمنظومة القيم والمعايير أما المدرسة وفي مختلف مراحلها يكون بها تعليماً مقصوداً ومرسوماً في إطار أهداف وطرق وأساليب ومناهج تتصل مباشرة بالتنشئة للأفراد.<sup>3</sup>

ب-التنشئة الاجتماعية غير المقصودة: يتم هذا الشكل من التنشئة من خلال المؤسسة الدينية والمؤسسات الإعلامية وغيرها من المؤسسات التي تسهم في عملية التنشئة الاجتماعية بالإضافة إلى علاقة الفرد بأقرانه والتي تظهر بشكل عام فيما يلي:<sup>4</sup>

- يتعلم الفرد مهارات وأفكار من خلال اكتسابه لمعايير اجتماعية تختلف باختلاف المؤسسات .
- يكتسب الفرد اتجاهات وعادات متصلة بكل سلوكيات التي يظهر بها من خلال علاقته بالآخرين(حب - كره- فشل- تعاون- نجاح- تحمل مسؤولية.....)

## 2.2 أهداف التنشئة الاجتماعية: تتلخص أهداف التنشئة الاجتماعية في الآتي:

- غرس الثقافة في المجتمع: تلعب الأسرة دوراً كبيراً في غرس هذه الثقافة في شخص الفرد.<sup>5</sup>
- تكوين الشخصية الإنسانية: من خلال تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.<sup>6</sup>
- تكوين الشخصية القومية في المجتمع: من خلال خلق سمات عامة مشتركة تميز أبناء المجتمع الواحد عن غيرهم من المجتمعات" الشخصية القومية".<sup>7</sup>
- تحقيق التكيف والتألف مع الآخرين: من أمثلة التكيف نجد أن الفرد منا يميل إلى تكوين صداقات وبذلك ينمي الذات الاجتماعية، كما أنه يدرك قوانين المجتمع الذي يعيش فيه.
- تكوين القيم الروحية والوجدانية والخلقية: من خلال تدريب الطفل الإلتزام ببعض السلوكيات التي

تشكل مقومات شخصيته، من خلال تعليم الطفل قواعد التصرف المناسب وضبط السلوك<sup>8</sup>.

-تعليم الأفراد لأدوارهم المتوقعة منهم: الدور الاجتماعي هو السلوك المتوقع من الفرد أدائه في مركز معين، والفرد يكتسب هذه الأدوار الاجتماعية من خلال الأساليب التنشئية السائدة في مجتمعه، ومن المعروف أن هذه الأدوار تختلف من مجتمع لآخر باختلاف الثقافة المميزة لكل مجتمع<sup>9</sup>.

## 2- مفهوم المؤسسة التربوية. هي كيان منظم يقوم بمجموعة من العمليات لتحقيق أهداف في إعداد

الأشخاص الذين يقومون بتولي المؤسسة التربوية لتقديم خدماتها في اكتساب المهارات السلوكية والضوابط الأخلاقية والمفاهيم التي تكون بمثابة رصيد من المعرفة والخبرات الإنسانية، وذلك دعماً للمدرسين لتمكينهم من المشاركة في المجتمع بدور فعال وفق المجالات التي تم إعدادهم للمشاركة فيها.<sup>10</sup>

كذلك تساعد على التنشئة الاجتماعية فهي تنمي الفرد من عدة جوانب عقلية، اجتماعية، نفسية، جسدية....”والتي تبدأ منذ بداية الحياة من الأسرة وتمر بمراحل لاحقة مثل: الحضانة، المدرسة، الجامعة وتنتهي بنهاية الحياة، وتتميز<sup>11</sup> بأن كل مرحلة منها تكمل الأخرى.

## 2. 1 أهداف المؤسسة التربوية:

- نقل التراث الثقافي للمجتمع بين الأجيال.
- “توفير تعليم شامل وذو جودة عالية للطلاب في جميع المستويات
- . تعزيز التنمية الشخصية عن طريق تطوير مهاراتهم الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية
- تعزيز التنمية الشخصية عن طريق تطوير مهاراتهم الأكاديمية، الاجتماعية والعاطفية
- تعزيز روح التعلم مدى الحياة لدى الطلاب مدى الحياة.
- تهدف المؤسسات التعليمية إلى تعزيز التعاون والتواصل بين الطلاب والمعلمين
- تعزيز التفكير النقدي والإبداع من خلال حل المشكلات والابتكار.<sup>12</sup>-

